مقاصد الشريعة في عدة الطلاق

- ظهور الحمل

- لعلى المياه تعود لمجاربها.

بالإضافة إلي سبب جديد توصلت له وا أعلم.

الإسلام الذي أعز المرأة وكفلها بابوين يرعاها في طفولتها ثم زوج يرعاها في شبابها.

هل يعقل بعد الطلاق أن يتركها بلا راعي؟

ربما تقولون أبوها أو اخوها أو ابنها الأكبر..

ولكن هناك راعي آخر غاب عنا وهو الأهم؟

نفسها نعم هي الآن مطلقة و راعية نفسها.

بعد الطلاق أصبحت المرأة محررة من كل الوصايات عليها ولها الحق في التحكم في حياتها وعدم الرجوع لأي وصي عليها.

وعليها أن ترسم لها حياة جديدة ومستقبل أفضل مما مضى في المرحلتين عندما كانت بنت وعندما كانت زوجه.

هي الآن مطلقه ووصيت نفسها.

فكيف تصبح مديرة نفسها بين عشية وضحاها؟

كيف تستطيع أن تعتمد على نفسها وربما مسؤلة عن مجموعة أطفال بعد الطلاق مباشرة؟

لا يمكن لها ذلك لابد من فترة تدريبيه وهي عدة الطلاق ولابد أن تكون في مكان آمن وهو بيتها بيت الزوجية ليكون تفكيرها في هدوء دون ضغوط خارجية أو داخليه أو ضائقة مالية.

ومن هنا جاءت كلمة الإحسان في الطلاق وكلمتي المودة والرحمة والمعروف في الزواج.

فالزوجه وصيها زوجها ويكفيها المودة والرحمة والمعروف منه.

أما وهي مطلقة وفي فترة العدة فهي شبه بلا وصي وتحتاج إلى عناية أكبر وأمان أكثر لتستطيع تقرير مصيرها القادم بشكل أفضل وبدون ضغوط نفسية أو مالية تضطرها لإختيار خيارات سريعة غير متزنه أو حكيمة ولا تنفعها على المدى البعيد.

أن المرأة المطلقة تحتاج إلى بداية جديدة وانطلاقاً نحو رسالتها السامية في الحياة بما اكتسبت من خبرة في بيت أبيها وبيت زوجها.

البدايات الجديدة تحتاج إلى تخطيط وإعداد وربما بيت جديد أو عمل.

وكل هذا يتطلب بعض الوقت على أقل تقدير 3 شهور او أكثر أو أقل.

عدة شهور لتتمكن المرأة من إيجاد عمل لها.

وإيجاد بيت يأويها.

ونقل أوراقها الرسمية وربما نقل ابناءها إلى مدارس آخرى.

عدة شهور تستعد فيها لإكتساب مهارات جديدة ربما عن طريق دراسة أو دورات تدريبيه على راس العمل.

وربما تحتاج إلى إعداد أوراق رسمية وغيره .. وربما سفر وهجرة.

الإسلام أراد أن يعطي المرأة فرصة وعدة شهور لتعيد ترتيب أوراقها السابقة وتنهي معاملاتها الزوجية والمالية والإجتماعية وغيرها وتنطلق لحياتها الجديدة.

الإسلام يريد للمرأة العزة والكرامة في كل مراحل حياتها.

عندما يقرر الزوج طلاق زوجته تسوء المعاملة بين الزوجين.

وكثير من الزوجات تخرج من بيت زوجها وتبقى معلقه سنوات.

أو تطلق في بيت أهلها وقد يكون بيت أهلها أسوء من بيت زوجها وهربا من بيت أبيها ومن ظروفها السيئة تضطر لقبول خيارات سيئة للحياة الجديدة.

لذا كانت عدة الطلاق بعدد من الشهور حسب حالتها وفي بيتها و النفقة عليها ليعطيها الأمان (الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف). الأمان الذي لا تشعر به المرأة إلا في بيتها.

بيتها وعدة شهور ونفقه، هي فرصة للمراة لتتهيء إلى مرحلة الإنتقال من الوضع الحالي إلى وضع أفضل منه.

سيدتي المرأة

هل فهمتي مقاصد الشريعة

الإسلامية السامية من عدة الطلاق وفي بيتك؟

ملاحظات هامة:

هذا الاستنتاج صحيح فقط في حالة واحده وهي:

1- الطلاق من قبل الزوج.

2- على المرأة التي ترغب هي في طلاق زوجها أن تستعد لطلب الطلاق قبل عدة شهور وتخطط لحياتها القادمة .. ولا يكون الطلاق مزاجيا ولحظيا.

لأن البيت والنفقه تكون فقط في حالة الطلاق من قبل الزوج.

في حال طلب المراة للطلاق فالتشريع الإسلامي لا يفرض على المرأة الخروج من بيتها ولا يفرض على الرجل النفقه.. بل هو أمر اختياري بين الزوجين، وفي الغالب تتنازل المرأة عن النفقه والبقاء بالبيت وتبذل المال للرجل.

مسك الختام:

كنت بنت

أصبحت زوجه

الآن مطلقه ...

وعدة الطلاق كي تكوني منطلقه.

منطلقة نحو تحقيق رسالتك الإنسانية (اني جاعل في الأرض خليفة).

ربما أصبت وربما أخطأت.

وا أعلم.